

المعقد السابع عشر: الذب عن العلم، والذود عن حياضه | تقريب

شرح (خلاصة تعظيم العلم) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود وانحياضه. ان ان للعلم حرمة وافرة توجب الانتصار اذا تعرض لجنباه بما لا يصلح. وقد ظهر هذا الانتصار عند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف. فمن استبانات مخالفة - 00:00:00

للشريعة رد عليه كائنا من كان حمية للدين ونصيحة للمسلمين. ومنها هجر المبتدع ذكره ابو يعلى واجماع فلا يؤخذ العلم عن اهل البدع لكن اذا اضطر اليه فلا بأس كما في الرواية عنهم لدى المحدثين. ومنها زجر - 00:00:20

ومتعلم اذا تعدد في بحثه او ظهر منه لدد او سوء ادب. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من مجلسه زجرا فليفعل كما كان يفعله شعبة رحمه الله كما كان يفعله شعبة رحمه الله مع عفان بن مسلم في درسه وقد يزجر - 00:00:40

بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكتوت جواب قاله الاعمش. ورأينا هذا كثيرا من جماعة من الشيوخ منهم ابن باز رحمه الله تعالى فربما سأله سائل عما لا ينفعه فترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يوصل - 00:01:00

وامر القارئ ان يواصل قراءته او اجابه بخلاف قصده ذكر المصنف وفقه الله المعقد السابع عشر من معاقد تعظيم العلم وهو الذب عن العلم والذود عن حياضه صيانته وحفظه والدفاع عنه رعاية حرمته من التعدي عليها. وذكر جملة من المشاهد - 00:01:20

التي درج اهل العلم على القيام بها ذبا عن العلم وحفظها له كهجر المبتدع وزجر المتعلم وعدم الاقبال عليه فكل هذا مما يستدعيه حفظ العلم وقد يزجر المتعلم كما ذكر بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكتوت جواب. قاله الاعمش - 00:01:45

قال ابن مسعود من اجاب الناس في كل ما يسألونه فهو مجانون يعني الذي يجيب الناس في كل ما يسألونه هذا مجانون لأن من اسئلة الناس اسئلة ايش مجانون لا عقل لها. فإذا كان الانسان يجيبهم على هذه الأسئلة صار مثالم - 00:02:12

وطالب العلم وحامله يتحفظ مما يسأل عنه فيكون من اجوبته احيانا ان يسكت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث يسأل فيسكت حتى يقال لم يسمع السائل لما سأله ولم ينزل السلف - 00:02:32

على هذا الامر الى زماننا هذا. فالسائل ربما يسأل عن شيء لا ينفعه. عند ذلك يعرض عنه ولا يجاب سؤاله. فليس بالضرورة ان كل سؤال تكون له اجابة فقد يكون السكتوت هو الجواب الصالح له. حفظا للدين - 00:02:50

الانسان يحفظ الدين وكل واحد يسأله عن مسألة يجيبه عنها قد تكون هذه المسألة لا تتعلق له بها ولم تقع اصلا فعند ذلك اشغال النفس بما لم يقع قلة في العقل - 00:03:08

وكذلك يسأل الانسان عن شيء قد فرغ منه وقضى. والعمامة يقولون السؤال عما فات نقص في العقل. يعني شيء قضي وانتهى منه فعد ذلك ما فائدة السؤال عنه؟ فطالب العلم ينبغي له ان يعرف ادب العلم في بشه في السؤال والجواب في سؤال - 00:03:22

هو او جوابه لو صار معلما. كيف يجيب؟ نعم - 00:03:42